

أهمية الدخول في سلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية خلال مرحلة إعادة الإعمار

كندة عبد الحميد نده¹، د. محمد سامر الخليل²

زياد جورج أيوب عريش³

1. طالبة ماجستير في المعهد العالي للتنمية الإدارية_ قسم اقتصاد وإدارة الأعمال الدولية_جامعة دمشق

2. دكتور في اقتصاديات التجارة الخارجية_ ووزير الاقتصاد حالياً_ جامعة دمشق

3. دكتور في الاقتصاد التطبيقي_جامعة دمشق

تاريخ الإيداع: 2022/4/4

تاريخ النشر: 2022/6/15



حقوق النشر: جامعة دمشق

- سورية، يحتفظ المؤلفون

بحقوق النشر بموجب

CC BY-NC-SA

المخلص:

يعالج هذا البحث أهمية الدخول بسلاسل القيمة وعلاقتها بتحقيق التنمية الصناعية. واستهدفت الدراسة المنشآت الصناعية في محافظة طرطوس والبالغ عددها (5488) منشأة بناءً على تعداد المنشآت الصناعية لعام (2019-2020)، فقد قامت الباحثة بتوزيع (100) استبانة على عينة عشوائية من المنشآت الصناعية المصنفة بحسب عدد العمال والبالغ عددها (150) منشأة في مدينة طرطوس وقامت بإجراء تصفية للاستبيانات حيث حصلت على (40) استبانة قابلة للتحليل ثم تم استخدام برنامج spss لتحليل البيانات الإحصائية. وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة). خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها التأكيد على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في النفاذ إلى الأسواق.

الكلمات المفتاحية: سلاسل القيمة، التنمية الصناعية، سلاسل القيمة العالمية.

The importance of entering value chains in achieving industrial development during the reconstruction phase - a field study on the industrial sector in Syria

Kenda Abdel Hamid Nadda¹ , Dr. Muhammad Samer Al-Khalil²

Ziad Georges Ayoub Arbache³

1. Master's student at the Higher Institute for Administrative Development - Department of Economics and International Business Administration - Damascus University

2. Doctor of Foreign Trade Economics _ Currently Minister of Economy _ Damascus University

3. Doctor of Applied Economics _ Damascus University

Received: 4/4/2022

Accepted: 15/6/2022



Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

Abstract:

This research deals with the importance of entering to value chains and its relationship to achieving industrial development. The study targeted the industrial establishments in Tartous Governorate, which numbered (5488) based on the industrial establishment's census for the year (2019-2020). The researcher distributed (100) questionnaires to a random sample of industrial establishments classified according to the number of workers, which numbered (150) facilities in the city of Tartous and conducted a filtering of the questionnaires, where it obtained (40) questionnaires that can be analyzed, then the spss program was used to analyze the statistical data. It was found that there are no significant differences in the evaluation of those in charge of industrial establishments in terms of (the availability of the possibilities to entering the value chains within the facility) and (the availability of the possibilities to entering the value chains with the external environment of the facility).

the study concluded with several recommendations, the most important of which is the emphasis on supporting small and medium-sized enterprises in entering markets.

Keywords: Value Chains, Industrial Development, Global Value Chains.

المقدمة:

يلعب القطاع الصناعي الدور الرائد في الاقتصاد الوطني، باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الشاملة. وانطلاقاً من هذا الدور يجب العمل على تطوير وتحسين وتنمية هذا القطاع، والعمل على إزالة جميع المعوقات التي تؤدي إلى تراجع مستويات الأداء فيه.

ورغم الجهود الكبيرة التي بُذلت في سورية من حين لآخر، لإصلاح وتطوير المشروعات العامة عموماً والمشروعات الصناعية بشكل خاص باعتبارها تشكل أحد الأسس الموضوعية للتنمية الشاملة، إلا أنه لا تزال هناك الكثير من الثغرات التي تقف حجر عثرة أمام تطوير هذا القطاع وتنميته وتمنعه من أداء مهامه بالشكل الأمثل.

كما أنه لا يمكن إهمال تأثير الأزمة الحالية على واقع هذا القطاع، وما تعرض له من خسائر سواء مادية أو هجرة الاستثمارات إلى الخارج أو صعوبة الحصول على المواد الأولية التي كانت تستورد من الخارج.

لذلك لا بد من العمل على إزالة المعوقات التي تحد من نشاط هذا القطاع، والعمل على توفير متطلبات التنمية واستخدام الطرق والأساليب العلمية التي تمكنه من تحقيق قفزات نوعية في مجال التنمية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في إبراز أهمية سلاسل القيمة العالمية ودور السياسات الصناعية وبشكل خاص فيما يتعلق ببنى الإنتاج ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويركز البحث في جزئه التطبيقي على تقييم واقع القطاع الصناعي في سورية والإمكانيات المتوفرة للدخول بسلاسل القيمة وتحديد أثر الدخول بسلاسل القيمة على تحقيق تنمية هذا القطاع خلال فترة الإعمار.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1) دراسة مستوى تقييم القائمين على المنشآت الصناعية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة.
- 2) دراسة مستوى تقييم القائمين على المنشآت الصناعية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة.

مشكلة البحث:

مع التغيرات العالمية على صعيد الإنتاج أصبحت سلاسل القيمة العالمية تلعب دوراً مهماً في تشكيله وإعادة تشكيل النسيج الصناعي لكل البلدان، ويفرض ضرورة فهم هذه التغيرات وكيفية الاستفادة منها في رسم وصياغة السياسات الاقتصادية كون السياسات الصناعية لم تعد تعني العودة إلى سياسات إحلال الواردات أو النمو الموجه بالتصدير، فتموضع الشركات والاقتصاد برمته يجب أن يمثل موقعاً ضمن سلاسل القيمة (Baldwin, 2011)¹. إضافةً إلى تعزيز بيئة العمل المواتمة، حيث تكمن مشكلة العديد من الاقتصادات في ضرورة الاستفادة من المزايا النسبية ليس فقط الظاهرة بل أيضاً المزايا الكامنة وفي تعظيم عوائد التشابك ضمن وبين الصناعات محلياً وعالمياً.

من خلال دراسة الأرقام الواردة في بيانات المكتب المركزي للإحصاء وعلى اعتبار عام /2010/ أساس في حساب مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الصافي وهو آخر عام قبل الأزمة التي بدأت عام 2011 يتبين أنّ مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الصافي هي 34,67% في عام /2010/، وانخفضت هذه المساهمة في عام /2012/ لتصل إلى معدل (25,63%)، ثم انخفضت أكثر لتكون النسبة الأقل (18,24%) وذلك في عام 2013، وفي عام /2014/ ارتفعت قليلاً لتصل

إلى (19,84%)، وتحقق زيادة طفيفة في عام 2015/ لتصل إلى (21,41%) انظر الجدول رقم (2). ومن خلال الأرقام والمعدلات السابقة يتبين مدى تأثر القطاع الصناعي السوري بالأزمة، وهنا تبرز الحاجة إلى دعم هذا القطاع في مرحلة إعادة الإعمار. وبناءً على ما سبق قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية وقد تبين للباحثة من خلال المقابلات: تضرر القطاع الصناعي بشكل كبير خلال فترة الأزمة وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: ما هي الإمكانيات اللازمة للدخول بسلاسل القيمة في القطاع الصناعي في سورية وما هو أثر ذلك في تحقيق التنمية الصناعية؟

فرضيات البحث: من خلال مشكلة وأهداف البحث يمكن تحديد الفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية ويتفرع عنها:

1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة).

2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة).

منهج البحث:

سيتم الاعتماد على منهج التحليل الوصفي، وسيتم إجراء استقصاء من خلال استبانة يتم توجيهها لمديري الصناعة بغية الحصول على البيانات الأولية حيث سيتم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة للوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، بالإضافة إلى البيانات الكمية المتوفرة من المكتب المركزي للإحصاء في سورية.

7 الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات العربية:

1) دراسة (بوغرة، 2017) بعنوان: دور سلسلة القيمة لبورتر في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة (la mega pizza) ولاية قسنطينة.

هدف البحث إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية لسلاسل القيمة التي تؤثر في تحقيق الميزة التنافسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتم التطبيق وتحليل سلسلة القيمة على شركة (la mega pizza) في ولاية قسنطينة الجزائرية، وعينة البحث هي المؤسسة نفسها وهي عبارة عن سلسلة فاست فود بولاية قسنطينة، وتطرقت الدراسة إلى مؤسستين من نفس مجال النشاط حتى تتم المقارنة بين المؤسسة محل الدراسة والمؤسستين وإحدهما في مدينة الخروب والثانية بولاية أم البواقي. وقد توصل البحث إلى أن استخدام سلاسل القيمة يمكن الشركة من تحليل تكاليف الأنشطة الرئيسية والفرعية ودراسة التكاليف المرتفعة وبيان الأسباب وتحديد حصة كل نشاط من التكاليف الإجمالية.

2) دراسة (عابدين، ورشوان، 2017) بعنوان: دور المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف وقياس الأداء المالي دراسة حالة تطبيقية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف وقياس الأداء المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإجراء دراسة حالة على شركة الحلقاوي إحدى شركات المقاولات العامة في قطاع غزة بفلسطين، مستخدمين الملاحظة والمقابلة الشخصية وحسابات الشركة عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن استخدام أدوات المحاسبة الرشيقة لها دور مباشر في تخفيض التكاليف وتقليل الهدر.

3) دراسة (محمد نور، 2015) بعنوان: دور المحاسبة الإدارية باستخدام أسلوب سلاسل القيمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

هدف البحث إلى معرفة مدى تأثير استخدام سلاسل القيمة في تحقيق موقع تنافسي للشركات الصناعية الأردنية، ودراسة دور استخدام سلاسل القيمة في تحقيق الميزة التنافسية للشركات محل الدراسة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثل مجتمع البحث في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان وعددها (66) ، وتمثلت العينة بالعاملين في مجال المحاسبة من ذوي الاختصاصات بموضوع الدراسة حصراً وتم أخذ عينة عشوائية طبقية، وتوزيع 66 استبانة منها 55 صالحة للتحليل الاحصائي واستخدم الباحث برنامج spss لتحليل البيانات.

وتمت دراسة تأثير سلاسل القيمة على كل من الربحية والموقع التنافسي واستمرارية الشركة كمتغيرات تابعة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام سلاسل القيمة يمكن الشركات من تحليل تكاليف الأنشطة الرئيسية والأنشطة الفرعية، وتحديد حصة كل نشاط من التكاليف الإجمالية وتحديد الأنشطة المضيئة للقيمة والأنشطة غير المضيئة للقيمة والتي يجب استبعادها، وبالتالي زيادة ربحية هذه الشركات. كما بين أهمية استخدام مفهوم سلاسل القيمة في التكيف مع تطوير الاستراتيجيات التنافسية وتدعيم استراتيجيات النمو والتطوير.

7-2- الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Papazoglou, et al 2015) بعنوان:

Integrated Value Chains and their Implications from a Business and Technology stand point.

إلى دراسة دور سلاسل القيمة المتكاملة في منظمات الأعمال وفي تحقيق السيطرة على السوق وتحقيق التكامل في أعمال المنظمات وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، والاستفادة من سلسلة القيمة لبورتر وبناء عليه فقد توصل البحث إلى أن استخدام سلاسل القيمة المتكاملة يمكن المنظمات من إنشاء نظرة واضحة عن التنظيم الداخلي وبناء على هذه النظرة العامة يكون المديرون أكثر قدرة على تقييم مكان إنشاء القيمة الحقيقية وأين يمكن إجراء التحسينات للمنتج.

وهدفت دراسة (Zhou, 2013) بعنوان:

Research on Logistic Value Chains Analysis and Competitiveness Construction for Express Enterprises.

إلى تحديد مفهوم سلاسل القيمة ومدى أهميته في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات، فمن خلال تحليل قيمة الأنشطة في عملية التسليم السريع يتم إنشاء نموذج تحليل سلسلة القيمة للمؤسسات السريعة. وباستخدام (LVCA) اللوجستية النموذج، يمكن للمؤسسات السريعة تحديد الأنشطة الرئيسية في عملية التسليم السريع بأكملها من المرسلين إلى المستلمين وتشكل تلك الأنشطة الرئيسية القدرة التنافسية اللوجستية للمؤسسات السريعة، ثم يتم إنشاء نموذج للقدرة التنافسية اللوجستية والذي يتضمن أربعة جوانب: الموقع الاستراتيجي وتحسين الشبكة والخدمات ذات القيمة المضافة ومقاييس الأداء، حيث تشكل هذه الجوانب الأربعة القدرة التنافسية اللوجستية الأساسية للمؤسسات السريعة، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة وقد توصل البحث إلى أن استخدام سلاسل القيمة يمكن الشركة من تحليل تكاليف الأنشطة والعمليات ودراسة التكاليف المرتفعة وبيان الأسباب من خلال دراسة الإجراءات والأعمال لكل نشاط.

8. مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بالمنشآت الصناعية في مدينة طرطوس والبالغ عددها (5488) منشأة بناءً على تعداد المنشآت الصناعية لعام (2019-2020)، فقد قامت الباحثة بتوزيع (100) استبانة على عينة عشوائية من المنشآت الصناعية المصنفة بحسب عدد العمال والبالغ عددها (150) منشأة في مدينة طرطوس (بيانات المكتب المركزي للإحصاء، 2019). وقامت بإجراء تصفية للاستبيانات القابلة للتحليل حيث حصلت على (40) استبانة قابلة للتحليل.

أدوات الدراسة:

- تمت الاستفادة من المراجع والدراسات السابقة في بناء الاستبيان وتم تقسيم الاستبيان كالآتي:
- الجزء الأول: واشتمل على الخصائص الديموغرافية وسمات المنشأة عينة الدراسة وهي (السمة الوظيفية، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، نوعية المنتج، ونوع الصناعة).
- الجزء الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية وهي:
- 1- توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة عدد عباراته (16).
 - 2- توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة عدد عباراته (7).
 - 3- أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية عدد عباراته (12).
- الحدود الزمانية: أعد هذا البحث من العام الدراسي 2019-2020 إلى العام الدراسي 2021-2022 الحدود المكانية: تقتصر على المنشآت الصناعية في محافظة طرطوس والبالغ عددها (5488) منشأة.

أولاً: مفهوم سلسلة القيمة Value Chain Concept

إن أول من وضع تعريف مصطلح سلسلة القيمة هو (Porter,2001) حيث عرّفها بأنها " إعادة تجميع المنشأة إلى أنشطتها الملائمة استراتيجياً بالأسلوب الذي يؤدي إلى فهم سلوك التكاليف، والمصادر الكامنة للتمييز.

ويعرّف (Horngern,2006) سلسلة القيمة بأنها تلك الأنشطة المتتابعة، والمتتالية في منظمات الأعمال التي يمكنها إضافة قيمة للمنتج (سلعة أو خدمة) المقدم للعملاء، حيث تمثل سلسلة القيمة أداة فعالة للاستخدام الأمثل للموارد المحددة، وتشمل هذه السلسلة الأنشطة من بداية الحصول على المستلزمات من الموردين وحتى الاستخدام النهائي للمنتج من جانب العميل والتخلص منه.

ويعرّف (Chang&Hwang,2002) أيضاً سلسلة القيمة على أنها تتابع أنشطة تنظيم الأعمال التي تضيف قيمة، أو منفعة إلى السلعة أو الخدمة التي يقدمها إلى عملائه.

ويعرّفها (Blocher et al,2002) بأنها أداة تحليل استراتيجي تستخدم لفهم أفضل من أجل تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة، وكذلك لتحديد مدى زيادة القيمة للعميل، أو تخفيض التكاليف وفهم العلاقات مع الآخرين.

كما تعرّف سلسلة القيمة بأنها: "مجموعة من الأنشطة المستقلة داخل المنشأة والمحقة للقيمة بداية من مصادر الحصول على الموارد الخام وحتى تسليم المنتج إلى المستهلك النهائي" (عبيدة، 2019، ص 16).

وتعرّف أيضاً بأنها: "مجموعة متتابعة من الأنشطة والعمليات التي تمارسها المنشأة خلال دورة حياة المنتج، إذ يشير هذا التعريف إلى الترابط الموجود بين سلسلة القيمة ودورة حياة المنتج" (عبد الرحمن، 2008، ص 139).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف سلسلة القيمة بأنها تحليل استراتيجي لمجموعة من الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المنشأة بهدف الاستخدام الأمثل للموارد، ومعرفة مساهمة كل نشاط في بناء قيمة المنتج، للوصول إلى القيمة النهائية للمنتج بأقل الكلف، وللحصول على ميزة تنافسية تمكن المنشأة من مواجهة منتجات المنافسين. وتحديد نقاط القوة، والضعف لكل نشاط على حدة، ومن ثمّ التكامل، والتنسيق بين جميع أنشطة المنشأة، ومن ثمّ تجميعها ضمن الاستراتيجية العامة للمنشأة.

ثانياً: خطوات أسلوب سلسلة القيمة:

تبدأ الخطوة الأولى في سلسلة القيمة بتحديد جميع أنشطة التكوين المادي للمنتج والتي تمارسها المنشأة بغرض تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية، تليها خطوة تحديد الأنشطة المرتبطة بمواصفات المنتج التي تعد قيمة من وجهة نظر العميل الحالي أو تلك المتوقع أن تكون قيمة بالنسبة للعميل المستقبلي. ثم تأتي خطوة البحث عن مسببات التكلفة لمساعدة المنشأة على التسعير واتباع أسلوب إدارة متطور وأفضل من المنافسين.

مما سبق نجد أنّ تحليل الأنشطة يهدف إلى إلغاء أو إبقاء الأنشطة بناء على إضافتها للقيمة أو عدمها، وعلى تكلفتها، ومدى ارتباطها بالأنشطة، بحيث تتكامل جميع الأنشطة بهدف خفض تكاليف المنشأة، بالإضافة إلى ذلك يساعد تحليل الأنشطة على تحديد سعر المنتج، وتحسين جودته مما يؤدي إلى تحقيق قدرة تنافسية أعلى للمنشأة (بن الزين، 2018) كما أنها تساهم في وضع إستراتيجية للمنشأة تمكّنها من تحقيق أهدافها المتمثلة في تحقيق عائد أفضل والاستمرارية وتعزيز الحصّة السوقية.

ثالثاً: الصناعة والتنمية في الجمهورية العربية السورية:

تأتي التنمية الصناعية على رأس الأولويات لبناء اقتصاد قومي قادر على المنافسة في ظل المتغيرات الدولية وتشكيل عدد من التكتلات الاقتصادية بين الدول الصناعية، وتحقيق هذه التنمية من خلال وجود قطاع صناعي قادر على الخروج بمنتجاته إلى الأسواق العالمية مما يدفع عجلة الإنتاج ويرتقي بجودته. ويجب اعتماد سياسات تساعد على جذب رؤوس الأموال السورية وغير السورية وتشجّع إقامة صناعات أخرى مغذية لها تسمح بخلق فرص عمل جديدة وإحداث انطلاقة صناعية عن طريق زيادة حجم الاستثمار الصناعي في مختلف مجالاته، والاستفادة من الخبرات المتوفرة التي تجعل سورية من أفضل مناطق جذب الاستثمار. وإذا كانت التنمية الزراعية أمراً ضرورياً في كثير من المناطق، فالتنمية الصناعية أكثر ضرورة في مناطق معينة وخاصة في المناطق ضيقة الأراضي الزراعية. لذلك فإنّ التنمية الصناعية أمرٌ ملحٌ، فعاندها أكبر بالنسبة للعمّال والعمل ورأس المال، وامتصاصها من الفائض لليد العاملة أكثر.

وتهدف استراتيجية التنمية إلى تعميق دور النشاط الصناعي السوري في مهمات التنمية الشاملة وتطوير الهيكل الصناعي وتوسيع قاعدته التشابكية لأنّ الصناعة هي المسؤولة عن تزويد فروع الاقتصاد بمتطلبات إنتاجه، خاصة المعدات الضخمة التي تخدم قطاع الزراعة والنقل وقطاع البناء والإعمار. (الحمص، 2002، ص 89).

فالتنمية الصناعية في سورية يجب أن تستند إلى توجه اقتصادي اجتماعي يمثل رؤية السلطة للمصالح القائمة ويقوده تساؤل ماذا ننتج؟ ولمن ننتج؟ وكيف ننتج؟ فهذا يساعد على تحديد اتجاهات النمو العامة لفروع الصناعة الأساسية وارتباطها بالقطاعات الأخرى، وتحديد طبيعة وحجم المردود الاجتماعي للتصنيع وتوزيع العائد الصناعي بين التنمية المحلية والتصدير، وتوزيع الناتج الصناعي بين العمل ورأس المال. فتلعب التنمية بذلك دوراً حاسماً في التطور ودوراً قيادياً في تأمين الاستهلاك وضمان استقلال البلاد الاقتصادي وتعزيز القوة الدفاعية لسورية والتي تكفل حماية هذا الاستقلال.

رابعاً: أهمية القطاع الصناعي:

يعتبر القطاع الصناعي من أهم القطاعات، وذلك للأسباب التالية:

1. يرفع قطاع الصناعة نسبة الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي والصادرات، وبالتالي يقل الاعتماد على تصدير المواد الأولية، لأنّ الاعتماد على تصديرها فقط يعرض الدول النامية لحدوث التقلبات الاقتصادية فيها بسبب تقلب الطلب الخارجي على المواد الأولية، كما يتجه معدّل نمو الطلب الخارجي على بعض المواد الأولية (باستثناء البترول) نحو الانخفاض بسبب تطور هيكل الصناعة في الدول المتقدمة صناعياً، حيث أصبحت تعتمد أساساً على الصناعات الإلكترونية والتي لا تحتاج إلى استخدام مواد أولية كثيرة. وأيضاً تتجه الدول الصناعية المتقدمة إلى إحلال بدائل محل المواد الأولية الطبيعية التي تصدرها الدول النامية مما يتطلب الاهتمام بعملية التصنيع لتنويع هيكل الاقتصاد القومي (سلمان، 2008).

2. يعتبر قطاع الصناعة أكثر قطاع قادر على تطبيق استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث يصبح قادر وبسهولة على تغيير الكميات المستخدمة لعنصر العمل ورأس المال بما يرفع من مستوى الإنتاجية.

3. يرفع القطاع الصناعي من معدّل نمو الاقتصاد الوطني، لأنّ تطور هذا القطاع يدعم القطاعات الأخرى مثل قطاع الزراعة والخدمات، كما ويشجع على قيام صناعات مرتبطة بها أمامياً أو خلفياً، وابتكار منتجات و سلع صناعية جديدة وهذا يرفع من معدّل النمو الاقتصادي.

4. يسهم نمو قطاع الصناعة في علاج مشكلات البطالة ويؤدي إلى زيادة فرص العمل بصورة غير مباشرة، لأن زيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة يقودان إلى زيادة الطلب على الخدمات. إضافة إلى توفير موارد النقد الأجنبي وعلاج مشاكل عجز ميزان المدفوعات، وذلك من خلال تصنيع سلع تحل محل الواردات أو تصنيع سلع للتصدير للخارج. (ابراهيم، 2010).
5. تحول الصناعة المواد الخام أو نصف المصنعة إلى منتجات مصنعة فيزداد محتواها التكنولوجي، وقيمتها المضافة مما يسهم في نمو الصناعة فلم يعد مجدياً إنتاج وتصدير المواد الأولية خاصة وأن الدول الصناعية المتقدمة قد قامت بإنتاج بدائل للمواد الخام المستوردة نظراً لإخفاق الدول النامية في إنقاص كلف صادراتها الأولية.
6. النمو الصناعي يقود إلى زيادة الدخل القومي وزيادة متوسط الدخل الفردي، مما يزيد كتلة الادخارات وبالتالي الاستثمارات. فزيادة نصيب الصناعة من هذه الاستثمارات يؤدي إلى رفع مستوى معيشة السكان، وزيادة الطلب بالطراد على السلع الصناعية وتحسين جودتها مما يجعل إنتاجها أكثر ربحية. (ابراهيم، 2010).

الجدول (1) بناء الإطار الإنمائي لسلاسل القيمة العالمية

العناصر الرئيسية	الإجراءات الرئيسية
إدماج سلاسل القيمة العالمية في استراتيجية التنمية	دمج سلاسل القيمة العالمية في سياسات التنمية الصناعية، ووضع أهداف سياسية على طول مسارات تنمية سلاسل القيمة العالمية
تيسير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية	تهيئة بيئة مواتية للتجارة والاستثمار والحفاظ عليها وضع الهياكل الأساسية اللازمة للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية
بناء القدرات الإنتاجية المحلية	دعم تنمية المنشآت وتعزيز القدرة التفاوضية للشركات المحلية تعزيز مهارات القوى العاملة
توفير إطار بيئي واجتماعي وإداري متين	التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المرتبطة بالمشاركة في سلاسل القيمة العالمية من خلال التنظيم والمعايير العامة والخاصة دعم المنشآت المحلية في الامتثال للمعايير الدولية
تحقيق التآزر بين سياسات الدولة ومنشآت التجارة والاستثمار	ضمان الاتساق بين سياسات التجارة والاستثمار تحقيق التآزر في مجال ترويج وتيسير التجارة والاستثمار إبرام الاتفاقات الإقليمية للتنمية الصناعية

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2013

خامساً: عوامل النهوض بالقطاع الصناعي باستخدام سلاسل القيمة:

لعل الأذى الأكبر الذي تعرّضت له سورية بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض عليها خلال سنوات الحرب الظالمة هو مقاطعة المصارف في الخارج للعمليات التجارية مع سورية، البلد الذي كان يعد حتى عام 2011 من البلدان المكثفة ذاتياً في معظم ما يحتاجه السكان. بالرغم من أن مقومات وركائز هذا الاقتصاد لم تكن قائمة على حوامل خارجية، باستثناء بعض عمليات التصدير، فبعد خمس سنوات من الحرب تحولت سورية من بلد مصدر إلى بلد مستورد (الكفري، 2018).

وتأثرت الصناعة بشكل مباشر بسبب تقطع الأوصال بين المحافظات والمدن، ما يعني أيضاً خسارة المواد الأولية التي يؤمنها قطاع الزراعة لتلك الصناعات. وكانت سورية تمتلك مخزوناً استراتيجياً من القمح والدقيق (نوعية جيدة جداً) يكفيها لسنتين حتى لو توقف الإنتاج الزراعي بالكامل، إلا أن حرق المحاصيل والسيطرة على صوامع الحبوب التابعة للدولة في ادلب ودير الزور، من قبل الميليشيات المسلحة، حوّل سورية إلى مستورد للقمح من روسيا ورومانيا ومصر (نوعية متوسطة).

ولم يكن محصول القطن السوري أفضل حظاً، فبالرغم من الاكتفاء المحلي من المحصول، إلا أن خسارة معامل حلب وصعوبة نقل القطن من المناطق المنتجة إلى معامل التصنيع، كلف الدولة والفلاحين خسارة مضاعفة، حيث ارتفعت تكلفة النقل حوالي 200 في المئة حتى على الطرقات الآمنة نسبياً. وتسبب الخراب في القطاع الصناعي بخنق الحركة التجارية، وشل الاقتصاد نتيجة العقوبات على التحويلات المالية ونقل الحسابات المصرفية لتسديد ثمن البضائع، لتتحصّر العملية التجارية بعدة دول متعاونة، كالعراق وإيران والصين وروسيا.

وبناء على ذلك يمكن إجمال أهم مقومات الصناعات السورية الواعدة بما يأتي (الكفري، 2018):

1. توفر المواد الأولية اللازمة للصناعة: حيث تمتلك سورية أغلب المواد الأولية اللازمة لتنمية القطاع الصناعي، حيث يمكن بناء قطاع صناعي يعتمد على سلاسل القيمة بدءاً من المواد الأولية مروراً بالمواد نصف المصنعة انتهاءً بالمواد المصنعة، ونذكر على سبيل المثال ما يلي:

- الصناعات الغذائية تملك سورية مزايا نسبية ومقارنة مع الدول المتقدمة في مجال الصناعات الغذائية، وفي منتجات الألبان وزيت الزيتون سواء من حيث توافر الإنتاج الزراعي المناسب أو من حيث توافر أسواق التصدير ولكن هذا الإنتاج لم يعد كافياً بعد سرقة رؤوس الماشية خلال فترة الأزمة وهذه الخسائر لا تعوض إلا باستيراد أعداد جديدة من الماشية.

- صناعة الغزل والنسيج والألبسة: توافر القطن على وجه الخصوص كمادة أولية، فإن سورية لم تستفد من الموجة العارمة لانتقال هذه الصناعة من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، ولا شك أن الأولوية الاستراتيجية تعطى لذلك الجزء من الصناعة القائم على القطن، حيث تتكامل السلسلة التكنولوجية حتى آخرها بمعنى تصنيع كل القطن المتوافر لتصديره ألبسة، وهذا يستوجب تصنيع القطن المحلوج الذي يصدر الآن غزولاً والسماح للقطاع الخاص بذلك وتم ذلك بموجب القرار رقم 192 الصادر لعام 2014 والذي يحفز على تحويل هذه الغزول إلى أقمشة قطنية مما يسهم في تطوير صناعة الألبسة إلى أعلى حد ممكن.

- صناعة الزجاج: بحكم موقع بلدنا الجغرافي تتوفر المادة الأولية لهذه الصناعة وهي الرمل وبمواصفات رفيعة الجودة، وبالتالي آفاق نموها كبيرة جداً. غير أن المنتجات الوسيطة الثقيلة، بحاجة ماسة إلى التكنولوجيا الحديثة، وليس فقط إلى الرمل وبحاجة رأس المال أيضاً لإنتاج الزجاج المصبوب، أي المسحوب أفقياً، وهذا يتطلب استثمارات ضخمة تستدعي إقامة مشروع مشترك مع إحدى الشركات العالمية.

- صناعة الأسمدة: ظلت سورية مستوردة للأسمدة الجاهزة على الرغم من توافر الفوسفات والغاز، في الوقت الذي يمكن تصنيع أكثر الأسمدة محلياً، وخصوصاً الأسمدة المركبة (الفوسفاتية الآزوتية) التي كنا نستوردها من الاتحاد الأوروبي، إلا أن تكنولوجيا هذه الأسمدة معقدة وتحتاج إلى استثمارات كبيرة مما يستدعي التعاون مع إحدى الشركات الدولية في هذا السبيل كما فعلت الأردن وتفعل مصر الآن.

- صناعة التعبئة والتغليف: تعد صناعة التعبئة والتغليف صناعة هامة، تضم طائفة من المواد كالزجاج والورق والبلاستيك والمعادن، ومن شأنها تعميق التشابك داخل قطاع الصناعة، إلى جانب الدور الذي تلعبه في ترويج المنتجات السورية، وآفاق نموها واسعة جداً لتغطية احتياجات السوق المحلية وأسواق المنطقة.

2. تشجيع الاستثمارات والتسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الصناعي وصدور مجموعة من المراسيم بهذا الخصوص، مثل (المرسوم التشريعي رقم/ 57 / لعام 2004 الخاص بإحداث المدن الصناعية، مرسوم الاستثمار رقم 8 لعام 2007، والمرسوم رقم 54 لعام 2009، والمرسوم رقم 18 لعام 2021... إلخ)، بالإضافة إلى بعض القوانين والتي كان أهمها قانون الاستثمار رقم 18 لعام 2021 وتبني السياسات الاقتصادية الكلية والفرعية التجارية والاستثمارية والصناعية والابتكارية.. الهادفة لموازنة القطاع الصناعي، وتحديد دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في النفاذ إلى الأسواق من تدريب وتمويل وتقنيات المعلومات والتعاقد وخدمات الأعمال إلى حوافز التنسيق والتشبيك فيما بينها لزيادة كفاءتها وتخفيض التكاليف وزيادة المرونة في أعمالها وزيادة حجم السوق.

فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل حوالي (90-97%) من المشاريع عبر العالم، وتوظف تقريباً نصف قوة العمل في معظم دول العالم، ولكن مساهمتها في خلق القيمة المضافة محدودة، حيث تعاني من مشاكل الحجم الصغير وضعف إمكانية النفاذ إلى الموارد، وتعد سلاسل القيمة العالمية مدخلاً متكاملاً لتجاوز هذه العقبات.

ويشير تقرير سلاسل القيمة العالمية الشاملة 2015 إلى تباين مشاركة الدول في سلاسل القيمة العالمية (UNCTAD, 2015)، حيث تعمل الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأقل نمواً في القطاع غير المنظم وتتركز أعمالها في القطاع الزراعي

والقطاعات كثيفة العمالة والقطاعات التي تنتم بضعف القيم المضافة، مقارنةً بشركات الدول المتوسطة التي تمكنت من الدخول في القطاعات ذات القيم المضافة العالية بفعل تمويل بحوث وتطوير تقنيات الإنتاج الجديدة، خاصةً وأن مشاركة هذه الشركات في سلاسل القيمة يتم بالاعتماد على مصادر محلية بشكل كبير للحصول على المدخلات وعبر تزويد المصدرين المحليين بالمعلومات والمهارات اللازمة لذلك (صالح & عريش، 2019). وهذا يتطلب مراعاة سياسات تحديد قيمة المكونات المحلية في الصادرات (Sydor, 2011)، في هذا السياق شكلت المدن الصناعية، في كل من حلب وحمص وريف دمشق، أهدافاً استراتيجية لعمليات التخريب المباشرة أو غير المباشرة من قبل الإرهابيين وتعرضت إما للسرقة والنهب والحرق بشكل كامل كما حصل في حلب، أو أنها عانت من الحصار وانقطاع الطرقات ومخاطر العمل فتوقفت، أو أنها كانت متاخمة لمواقع اشتباك مع المسلحين ما اضطرها أيضاً للتوقف، فانتجعت الصناعة بعدها إلى استراتيجية المشاغل والورشات الصغيرة، لكن هذه المشاغل بطاقتها الإنتاجية الصغيرة لا تستطيع خفض التكاليف بتوزيع أجور عمالها على حجم العمل ما يؤدي لارتفاع الأسعار تلقائياً، كما أنها لا تغطي حاجة السوق من المنتجات كافة التي تحتاج إلى مصانع حقيقية كبيرة لتوفيرها.

3. العمالة: تمتلك سورية من الصناعيين والكوادر المؤهلة صناعياً العدد الكافي لتنمية القطاع الصناعي وإعادة تأهيله ولكن بسبب الحرب أدى إلى خروجها مع رأس مالها من الإنتاج وذلك من خلال الهجرة الخارجية أو النزوح أو بسبب الخسائر المادية التي تكبدتها معاملهم، وبالتالي لا بد من تشجيعهم وتسهيل عودتهم (الأسكو، 2018). كما تمتلك سورية عدد كبير من العمالة والتي تأثرت بسبب الحرب، ويقدر عدد العاملين الذين فقدوا عملهم في قطاع الصناعة بين 190-250 ألف عامل (الأسكو، 2018). وتمتاز الصناعة بقدرتها على توظيف عمالة مباشرة ضمن ذات القطاع وخلق فرص عمل إضافية في القطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى بشكل مباشر وبما يساهم في تخفيف العبء الاقتصادي والاجتماعي على الحكومة، وتحقيق أهداف التنمية بما ينعكس إيجاباً على واقع المواطن ومستوى معيشته، وتسهيل عودة اللاجئين من حيث خلق فرص عمل جديدة وفق تشريعات وإجراءات قانونية إدارية تتيح لأصحاب رؤوس الأموال إعادة تموضع استثماراتهم في أنشطة صناعية في الداخل السوري بما يحقق الترابطات الأمامية والخلفية والتشابكات بين كافة القطاعات ويخلق تنمية صناعية جغرافية متوازنة على المستوى الوطني.

صدق وثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha Coefficient):

تم عرض الاستبانة على المشرف وتزويد الباحثة بالتوجيهات، ومن ثم تم عرضها على محكمين. ثم استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وتتراوح قيمته ما بين (0 - 1) وتعتبر القيمة المقبولة له 0.60 فأكثر

الجدول (2) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة	16	0.825
توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة	7	0.649
أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية	12	0.724

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.64 - 0.82) وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من أن الاستبانة صالحة لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الاتساق الداخلي internal Validity: تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

المحور الأول:

توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور
(توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة)

معامل الارتباط		توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة
.445**	Correlation Coefficient	1- يعد مفهوم سلسلة القيمة من المفاهيم المعروفة بشكل جيد في منشآتكم
0.004	Sig. (2-tailed)	
.500**	Correlation Coefficient	2- تتوفر لدى المنشأة معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات وصياغة الاستراتيجية
0.001	Sig. (2-tailed)	
.394*	Correlation Coefficient	3- تقوم المنشأة بتحديد التكلفة على أساس الأنشطة بداية من التعامل مع الموردين وصولاً إلى تسليم المنتج للعميل
0.012	Sig. (2-tailed)	
.711**	Correlation Coefficient	4- تتوفر لدى المنشأة معلومات دقيقة عن الأنشطة التي تضيف قيمة إلى المنتج والأنشطة التي لا تضيف قيمة
0.000	Sig. (2-tailed)	
.729**	Correlation Coefficient	5- تهدف المنشأة إلى تحقيق ميزة تنافسية لكسب حصة مبيعات أكبر في السوق
0.000	Sig. (2-tailed)	
.481**	Correlation Coefficient	6- يتم احتساب تكلفة المنتج بشكل دقيق
0.002	Sig. (2-tailed)	
.570**	Correlation Coefficient	7- تهدف المنشأة إلى تخفيض التكاليف
0.000	Sig. (2-tailed)	
.564**	Correlation Coefficient	8- يتم إدارة الأنشطة بكفاءة بهدف تحقيق الوفرة في التكاليف
0.000	Sig. (2-tailed)	
.556**	Correlation Coefficient	9- تتوفر في المنشأة قاعدة بيانات عن تكاليف الأنشطة
0.000	Sig. (2-tailed)	
.458**	Correlation Coefficient	10- تهدف إدارة المنشأة إلى تطوير منتجاتها لمواجهة المنتجات البديلة والمنافسة
0.003	Sig. (2-tailed)	
.341*	Correlation Coefficient	11- تقوم الإدارة بتقسيم المنشأة إلى أنشطة مستقلة
0.031	Sig. (2-tailed)	
.542**	Correlation Coefficient	12- تقدم المنشأة خدمات ما بعد البيع لكسب رضا العملاء وائمتانهم
0.000	Sig. (2-tailed)	
0.451	Correlation Coefficient	13- تقوم المنشأة بتنمية روح الفريق من خلال تعاون الأفراد من مختلف الإدارات التنظيمية
0.019	Sig. (2-tailed)	
.631**	Correlation Coefficient	14- يتم في المنشأة التحليل المستقل لكل نشاط من أنشطة الإنتاج
0.000	Sig. (2-tailed)	
.459**	Correlation Coefficient	15- تقوم إدارة المنشأة بتغييرات هيكلية للأنشطة بشكل دوري
0.003	Sig. (2-tailed)	
.634**	Correlation Coefficient	16- يتم الكشف عن الأنشطة التي لا تضيف جزئياً، أو كلياً إلى قيمة المنتج
0.000	Sig. (2-tailed)	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد الى نتائج برنامج SPSS

أن معاملات الارتباط المبينة عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة ثقة 95% تراوحت بين 0.39 و 0.63 وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور.

المحور الثاني:

توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة.

الجدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور (توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة)

معامل الارتباط		توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة
.399*	Correlation Coefficient	1-يوجد تكامل بين عمل الموردين وأنشطة التصنيع للمنشأة
0.041	Sig. (2-tailed)	
.342*	Correlation Coefficient	2-يتم وضع آلية للتنسيق وتحسين الاتصال مع قنوات التوزيع
0.031	Sig. (2-tailed)	
.499**	Correlation Coefficient	3-تتوفر المواد الأولية في السوق المحلية
0.001	Sig. (2-tailed)	
.838**	Correlation Coefficient	4-يتوفر التقدم التقني في المنشآت الموردة للدخول بسلاسل القيمة
0.000	Sig. (2-tailed)	
.634**	Correlation Coefficient	5-يوجد تطوير للمنتجات نصف المصنعة ودعم وتشجيع قيام منشآت متممة لها للوصول للمنتج النهائي داخل البلد
0.000	Sig. (2-tailed)	
.724**	Correlation Coefficient	6-توجد مؤسسات حكومية تنظم سلاسل القيمة بين المنشآت
0.000	Sig. (2-tailed)	
0.410	Correlation Coefficient	7-توجد هيئات اقتصادية تنظم سلاسل القيمة بين المنشآت
0.032	Sig. (2-tailed)	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج برنامج SPSS

المحور الثالث:

أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية.

الجدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور (أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية)

معامل الارتباط		أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية
.320*	Correlation Coefficient	1-إن الحواجز الجمركية وغيرها من الحواجز التقليدية عائق أمام تصدير المنتجات واستيراد الآلات والمواد الأولية
0.044	Sig. (2-tailed)	
.380*	Correlation Coefficient	2-تواجد البنية التحتية اللازمة، لإنشاء وتطوير المنشآت لتضاهي المنتجات المستوردة تسهم في تحقيق التنمية الصناعية
2300.	Sig. (2-tailed)	
.468**	Correlation Coefficient	3-توافر التمويل اللازم والدعم المالي من خلال منح القروض الصناعية أو القروض الخاصة تسهم في تحقيق التنمية الصناعية
0.002	Sig. (2-tailed)	
.669**	Correlation Coefficient	4-إن التعرفة الجمركية تعد عائقاً مباشراً أمام الاستعانة بمصادر خارجية أو نقل بعض الأنشطة للخارج وتزيد من طول سلسلة القيمة وأفاق التطوير
0.000	Sig. (2-tailed)	
.406**	Correlation Coefficient	5-اتفاقيات التجارة التفضيلية تعكس إلى حد ما الفائدة المتزايدة لتعميق التكامل وتنمية الصناعة
0.009	Sig. (2-tailed)	
.377*	Correlation Coefficient	6-إن خلق بيئة استثمارية ملائمة، تؤدي إلى تنمية القطاع الصناعي
0.017	Sig. (2-tailed)	

.386*	Correlation Coefficient	7-إن توفر التكنولوجيا، والحجم والخبرة في المنشآت الصناعية يسهم في تحقيق التنمية الصناعية
0.014	Sig. (2-tailed)	
.741**	Correlation Coefficient	8-إن وضع سياسة تطوير للمنشآت المحلية يعتبر عامل مهم في تحسين الصناعة المحلية
0.000	Sig. (2-tailed)	
.596**	Correlation Coefficient	9-إن وجود سياسات فعالة لتدريب وتطوير القوى العاملة هام جداً لتمكينهم من المشاركة في الصناعة بشكل فعال
0.000	Sig. (2-tailed)	
.761**	Correlation Coefficient	10-إن تطوير البنية التحتية الصناعية يسهم في تحقيق التنمية الصناعية.
0.000	Sig. (2-tailed)	
.670**	Correlation Coefficient	11-إن توفر الكهرباء والماء والمواصلات يسهم في تحقيق التنمية الصناعية.
0.000	Sig. (2-tailed)	
.784**	Correlation Coefficient	12-إن توفير مستوى عالٍ من التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية في القطاع العام، الخاص والقطاع غير الربحي يسهم في تحقيق التنمية الصناعية.
0.000	Sig. (2-tailed)	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد إلى نتائج برنامج SPSS

وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور .

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لمعالجة البيانات وتم الحصول على قيمة المتوسط الحسابي والنسبة لكل عبارة من عبارات المحاور وإجراء التحليل عليها.

الجدول (6) مقياس ليكرت الخماسي _ القيم المعتمدة في تحديد مستوى التقييم

مدى الأهمية والتقييم	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
متدنية جداً	من 20% - 36%	من 1-1.80
متدنية	أكثر من 36% - 52%	أكثر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	أكثر من 2.60 - 3.40
عالية	أكثر من 68% - 84%	أكثر من 3.40 - 4.20
عالية جداً	أكثر من 84% - 100%	أكثر من 4.20 - 5

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

تحليل فقرات ومحاور الدراسة واختبار الفرضيات:

تم استخدام اختبار T (إذا كانت $sig > 0,05$ ، أي إن قيمة Sig أكبر من مستوى الدلالة 0,05) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة آراء مجتمع الدراسة تقترب من القيمة المتوسطة وهي 3، أما (إذا كانت $Sig < 0,05$ أي قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة 0,05) فإنه في هذه الحالة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بأن متوسط درجة الإجابة تختلف عن القيمة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة تزيد أو تنقص بصورة جوهرية عن القيمة المتوسطة، وذلك من خلال إشارة قيمة متوسط الاختبار فإذا كانت موجبة فإن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن القيمة المتوسطة والعكس صحيح.

التساؤل الأول: ما مستوى تقييم أهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة): تم قياس هذا المفهوم من خلال عبارات تبرز هذا التقييم.

الجدول (7) الدالات الإحصائية لتقييم عبارات الدخل بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة)

مدى الأهمية	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسطة	0.727	59	-0.35	1.35	2.93	1- يعد مفهوم سلسلة القيمة من المفاهيم المعروفة بشكل جيد في منشآتكم
عالية	0.000	79	10.06	0.60	3.95	2- تتوفر لدى المنشأة معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات وصياغة الاستراتيجية
عالية	0.000	83	17.05	0.43	4.15	3- تقوم المنشأة بتحديد التكلفة على أساس الأنشطة بداية من التعامل مع الموردين وصولاً إلى تسليم المنتج للعميل
عالية	0.000	83	13.63	0.53	4.15	4- تتوفر لدى المنشأة معلومات دقيقة عن الأنشطة التي تضيف قيمة إلى المنتج والأنشطة التي لا تضيف قيمة
عالية	0.000	86	15.92	0.52	4.30	5- تهدف المنشأة إلى تحقيق ميزة تنافسية لكسب حصة مبيعات أكبر في السوق
عالية	0.000	82	11.05	0.62	4.08	6- يتم احتساب تكلفة المنتج بشكل دقيق
عالية	0.000	85	16.15	0.48	4.23	7- تهدف المنشأة إلى تخفيض التكاليف
عالية	0.000	84	16.64	0.45	4.18	8- يتم إدارة الأنشطة بكفاءة بهدف تحقيق الوفرة في التكاليف
عالية	0.000	73	6.21	0.66	3.65	9- تتوفر في المنشأة قاعدة بيانات عن تكاليف الأنشطة
عالية	0.000	74	6.45	0.69	3.70	10- تهدف إدارة المنشأة إلى تطوير منتجاتها لمواجهة المنتجات البديلة والمنافسة
عالية	0.000	69	4.23	0.64	3.43	11- تقوم الإدارة بتقسيم المنشأة إلى أنشطة مستقلة
عالية	0.000	76	7.80	0.65	3.80	12- تقدم المنشأة خدمات ما بعد البيع لكسب رضا العملاء وانتمائهم
عالية	0.000	78	10.73	0.52	3.88	13- تقوم المنشأة بتنمية روح الفريق من خلال تعاون الأفراد من مختلف الإدارات التنظيمية
عالية	0.000	71	4.87	0.71	3.55	14- يتم في المنشأة التحليل المستقل لكل نشاط من أنشطة الإنتاج
متوسطة	0.020	66	2.43	0.72	3.28	15- تقوم إدارة المنشأة بتغييرات هيكلية للأنشطة بشكل دوري
عالية	0.000	71	4.87	0.71	3.55	16- يتم الكشف عن الأنشطة التي لا تضيف جزئياً، أو كلياً إلى قيمة المنتج
عالية	0.000	76	14.29	0.35	3.80	17- توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة ككل عن كافة العبارات الخاصة بتقييم أهمية الدخل بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) قد بلغ (3.80) درجة من أصل 5 درجات وهي

قيمة أكبر من قيمة المتوسط المعياري في هذه الدراسة والبالغ 3 درجات وبلغت أهمية الموافقة النسبية على هذا التقييم (76%) والذي يقابل مستوى توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة بدرجة عالية، وهي أعلى من نسبة الوزن النسبي المعتمدة في هذه الدراسة والبالغة (60)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط (0.35) مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي، وأن هذا التقييم لمستوى مدى توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة هو بدرجة (عالية) ودال إحصائياً.

التساؤل الثاني: ما مستوى تقييم أهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة)؟

تم قياس هذا المفهوم من خلال عبارات تبرز هذا التقييم وذلك من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى الأهمية، كما يلي:

الجدول (8) الدالات الإحصائية لتقييم الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث

(توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة)

مدى الأهمية	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
عالية	0.000	78	7.00	0.79	3.88	1-يوجد تكامل بين عمل الموردين وأنشطة التصنيع للمنشأة
عالية	0.000	80	8.06	0.78	4.00	2-يتم وضع آلية للتنسيق وتحسين الاتصال مع قنوات التوزيع
متوسطة	0.420	64	0.82	1.36	3.18	3-تتوفر المواد الأولية في السوق المحلية
عالية	0.041	68	2.12	1.19	3.40	4-يتوفر التقدم التقني في المنشآت الموردة للدخول بسلاسل القيمة
عالية	0.007	71	2.82	1.18	3.53	5-يوجد تطوير للمنتجات نصف المصنعة ودعم وتشجيع قيام منشآت متممة لها للوصول للمنتج النهائي داخل البلد
متوسطة	0.515	63	0.66	1.20	3.13	6-توجد مؤسسات حكومية تنظم سلاسل القيمة بين المنشآت
متوسطة	0.711	61	0.37	0.42	3.03	7-توجد هيئات اقتصادية تنظم سلاسل القيمة بين المنشآت
عالية	0.000	69	4.80	0.59	3.45	8-توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

تبرز القيم المبينة بالجدول أن هذا التقييم لمستوى توفر الإمكانات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة عالٍ ودال إحصائياً.

اختبار الفرضية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث اعتماد (أثر) الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية).

تم إجراء اختبار One sample t test لمقارنة الفروق بين المتوسط الحسابي للتقييم والمتوسط المعياري المعتمد (3) كما يلي:

الجدول (9): الدالات الإحصائية لاختبار الفرضية

Std.	Mean	Test Value = 3					T	
		95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df		
		Upper	Lower					
0.353	3.973	1.086	0.860	0.973	0.000	39	17.419	التنمية الصناعية

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

إن المتوسط الحسابي في تقييم تحقيق التنمية الصناعية داخل وخارج المنشأة حسب آراء عينة الدراسة (3.97) بمستوى عالٍ وإيجابي والدلالة الإحصائية لاختبار هذا التقييم (Sig=0.000) أصغر من (0.05) وبالتالي (يوجد دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (تحقيق التنمية الصناعية داخل وخارج المنشأة)).
 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة).
 تم إجراء اختبار One sample t test لمقارنة الفروق في التقييم بين المتوسط الحسابي للتقييم والمتوسط المعياري في القياس المعتمد (3) كما يلي:

الجدول (10): الدالات الإحصائية لاختبار الفرضية الفرعية الأولى (داخل المنشأة)

Std.	Mean	Test Value = 3						T
		95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.353	3.798	0.911	0.685	0.798	0.000	39	14.289	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

يوضح الجدول أنه (يوجد دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة)).
 اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة).
 تم إجراء اختبار One sample t test لمقارنة الفروق في التقييم بين المتوسط الحسابي للتقييم والمتوسط المعياري في القياس المعتمد (3) كما يلي:

الجدول (11): الدالات الإحصائية لاختبار الفرضية الفرعية الثانية (خارج المنشأة)

Std.	Mean	Test Value = 3						T
		95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.588	3.446	0.634	0.258	0.446	0.000	39	4.803	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

توضح قيم الجدول أنه يوجد دلالة معنوية لأهمية الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة خارج المنشأة).

تم إجراء الاختبارات كما يلي:

- حسب المسمى الوظيفي:

الجدول (12) الدالات الاحصائية لاختبار الفروق والتباين في تقييم
(أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للمسمى الوظيفي.

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		
0.137	1.960	0.228	3	0.684	Between Groups	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة
		0.116	36	4.187	Within Groups	
			39	4.871	Total	
0.075	2.502	0.775	3	2.325	Between Groups	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة
		0.310	36	11.152	Within Groups	
			39	13.477	Total	
0.493	0.816	0.103	3	0.310	Between Groups	أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية
		0.127	36	4.557	Within Groups	
			39	4.866	Total	

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

- حسب الفئة العمرية:

الجدول (13) الدالات الإحصائية لاختبار الفروق والتباين في تقييم
(أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للفئة العمرية.

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		
0.487	0.879	0.111	4	0.445	Between Groups	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة
		0.126	35	4.426	Within Groups	
			39	4.871	Total	
0.046	2.711	0.797	4	3.188	Between Groups	توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة
		0.294	35	10.289	Within Groups	
			39	13.477	Total	
0.143	1.843	0.212	4	0.847	Between Groups	أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية
		0.115	35	4.020	Within Groups	
			39	4.866	Total	

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

نجد أن SIG أصغر من 0.05 للمحور الثاني، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة معنوية في تقييم (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) تبعاً للفئة العمرية وهو لصالح الفئة الأقل من 25 سنة حسب اختبار تشيفيه التالي:

الجدول (14) يوضح اختبار تشيفيه

توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة		
Scheffe ^{a,b}		
Subset for alpha = 0.05	N	العمر
1		
4.2381	3	أقل من 25 سنة
3.1429	13	من 25-35 سنة
3.5000	14	من 35-45 سنة
3.5357	8	من 45-60 سنة
3.5000	2	أكبر من 60 سنة

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

- حسب المستوى التعليمي:

الجدول (15) الدالات الإحصائية لاختبار الفروق والتباين في تقييم
(أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للمستوى التعليمي.

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
0.110	2.038	0.230	4	0.920	Between Groups
		0.113	35	3.951	Within Groups
			39	4.871	Total
0.576	0.733	0.260	4	1.041	Between Groups
		0.355	35	12.436	Within Groups
			39	13.477	Total
0.190	1.624	0.190	4	0.762	Between Groups
		0.117	35	4.105	Within Groups
			39	4.866	Total

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

- حسب سنوات الخبرة:

الجدول (16) الدالات الإحصائية لاختبار الفروق والتباين في تقييم
(أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً لسنوات الخبرة.

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
0.894	0.203	0.027	3	0.081	Between Groups
		0.133	36	4.790	Within Groups
			39	4.871	Total
0.191	1.667	0.548	3	1.644	Between Groups
		0.329	36	11.833	Within Groups
			39	13.477	Total
0.606	0.621	0.080	3	0.239	Between Groups
		0.129	36	4.627	Within Groups
			39	4.866	Total

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

- حسب نوع الصناعة:

جدول (17) الدالات الإحصائية لاختبار الفروق والتباين في تقييم
(أثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً لنوع الصناعة.

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
0.283	1.321	0.161	3	0.483	Between Groups
		0.122	36	4.388	Within Groups
			39	4.871	Total
0.089	2.351	0.736	3	2.208	Between Groups
		0.313	36	11.269	Within Groups
			39	13.477	Total
0.749	0.406	0.053	3	0.159	Between Groups
		0.131	36	4.707	Within Groups
			39	4.866	Total

من إعداد الباحثة بالاستعانة ببرنامج spss

نتائج الدراسة العملية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للمسمى الوظيفي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للفئة العمرية.
- يوجد فروق ذات دلالة معنوية في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) تبعاً للفئة العمرية لصالح الفئة العمرية (الأقل من 25 سنة).
- لا يوجد فروق في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً للمستوى التعليمي.
- لا يوجد فروق في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً لسنوات الخبرة.
- لا يوجد فروق في تقييم القائمين على المنشآت الصناعية من حيث (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة) و (توفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية) تبعاً لنوع الصناعة.
- يوجد مستوى عالٍ لتوفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة داخل المنشأة في تحقيق التنمية الصناعية.
- يوجد مستوى عالٍ لتوفر الإمكانيات للدخول بسلاسل القيمة مع البيئة الخارجية للمنشأة في تحقيق التنمية الصناعية.
- يوجد مستوى عالٍ لأثر الدخول بسلاسل القيمة في تحقيق التنمية الصناعية.
- يوجد مستوى متوسط لمعرفة المديرين في المنشآت الصناعية لمفهوم سلسلة القيمة.
- يوجد مستوى متوسط لقيام إدارة المنشأة بشكل دوري بتغييرات هيكلية.
- يوجد مستوى متوسط لقيام مؤسسات حكومية بتنظيم سلاسل القيمة بين المنشآت.
- يوجد مستوى متوسط لقيام هيئات اقتصادية بتنظيم سلاسل القيمة بين المنشآت.
- يوجد مستوى متوسط لتوفر المواد الأولية في السوق المحلية.
- يوجد مستوى متوسط لوقوف الحواجز الجمركية وغيرها من الحواجز التقليدية عائقاً أمام تصدير المنتجات واستيراد الآلات والمواد الأولية.

المقترحات:

- إعادة صياغة الهيكل الصناعي المطلوب ضمن النهوض الشامل والمستدام وذلك بحسن استغلال الموارد والطاقات الكامنة لسلاسل الإنتاج في فروع النشاط الصناعي، إذ تتمتع سورية بميزات نسبية كبيرة في عدة فروع من الأنشطة الصناعية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في النفاذ إلى الأسواق من تدريب وتمويل وتقنيات المعلومات ومنح القروض التشغيلية لأصحابها.
- إنشاء مجمعات صناعية (قطاعية كتعظيم القيم المضافة من صناعة زيت الزيتون مثلاً وجغرافية في مناطق إنتاج النسيج والملابس باستهداف المراحل المتقدمة من الإنتاج والتسويق الدولي).
- حماية كل منتج نهائي مصنع محلياً مهما كانت قيمته المضافة عبر رفع التعرفة الجمركية على المستوردات الأجنبية المشابهة لتنشيط الصناعة الوطنية وإيقاف الإجراءات القانونية ضد المتخلفين عن سداد القروض لحماية منشآتهم من البيع بالمزادات لأصحاب الأموال المشبوهة.
- إعطاء محفزات للمعامل الواقعة ضمن المناطق غير آمنة للانتقال إلى المدن الصناعية كالإعفاءات الجمركية أو سعر خاص للمتر ضمن المدن الصناعية المرخصة.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

- ابراهيم، علا (2014) الصناعات الدوائية وتفعيل دورها في الاقتصاد الوطني في سورية، رسالة ماجستير في قسم الاقتصاد والتخطيط، جامعة تشرين، اللاذقية.
- امل، عباس (2004) التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سوريا، رسالة دبلوم، جامعة دمشق، سوريا، دمشق.
- بن الزين، حمزة (2018) دور وظيفة البحث والتطوير في تنمية الميزة التنافسية، رسالة دكتوراه في قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- بوغرة، نادية، (2017) دور سلسلة القيمة لبورتر في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة.
- جقموق، كفاح (2014) الصناعة السورية والاتفاقيات الدولية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (4).
- الحمصي، عبده (2002) الصناعات التحويلية السورية ومتطلبات الشراكة الأوربية المتوسطة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 18 عدد 2
- صالح، أحمد & عريش، زياد (2020) سلاسل القيمة العالمية والسياسات الصناعية: محاور تعظيم القيمة المضافة في قطاع الصناعة التحويلية في سورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (36)، العدد 1
- عبد الرحمن، سلمان، عاطف عبد المجيد (2008) إطار مقترح لتحليل وإدارة التكلفة من المنظور الاستراتيجي بهدف تعظيم قيمة المنشأة، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد 12، كلية التجارة، جنوب. الوادي، سوهاج، الجزائر
- عبدة، شلباب (2019) سلسلة القيمة ودورها في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير في علم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر.
- نور، سعيد (2015) دور المحاسبة الإدارية باستخدام أسلوب سلسلة القيمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات. الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2015
- المجموعة الإحصائية السورية خلال الأعوام 2000-2010 - المكتب المركزي للإحصاء.

المراجع الاجنبية:

1. atkinson, banker, Kaplan, & young, (2002), management accounting, 2nd ed, the McGraw-Hill companies, p4- 5
- 2.baimes. a, & lanfield-smith.k, (2003), antecedents to management accounting change: a structural equation approach, accounting organizations and society,28. pp675- 698.
- 3.blocher.e.j.: k.h.chen and t.w.lin (2002). cost management: a strategic emphasis,2nd ed (Boston Graw-hill co. inc
- 4.chang.c.j. and hwang.n.r.(2002), "the effects of country and industry on implementing value chain cost analysis", the international journal of accounting, val.37.p123-140
- 5.horngren t. c, "cost accounting: a managerial emphasis 13th edition", Pearson education limited, 2009
- 6.porter, m, (2001), strategy and the internet, Harvard business review, vol (79), issue (3), p77
<https://www.ids.ac.uk/ids/global/pdfs/valuechainhbrkmmnov2001.pdf>
- 7.oecd (2017) measuring and analyzing the impact of gvcs on economic development, global value chain development report, international bank for reconstruction and development/the world bank, isbn 978-92-870-4125-8
- 8.oecd (2013), economies interconnects: comment tirer parti des chains de velour Mondial's, 2013, p 10
- 9.oecd (2014), connecting local producers in developing countries to regional and global value chains, Bamber penny et al, OECD trade policy papers, n 160, 2014, pp 35-36.
- 10.<http://unctadstat.unctad.org/countryprofile/generalprofile/fr-fr/012/index.html>
- 11.<http://www.cbssyr.sy>
"exploring corporate strategy ", 7 th ed., ft printice hall, USA, pp 137-138
strategy ", 7 th ed., ft printice hall, USA,